صندوق ابن سلمان السيادي يلتهم شركات الإنشاءات المحلية

قالت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية إن صندوق الثروة السيادي في السعودية استحوذ على حصص بقيمة 1.3 مليار دولار في 4 شركات إنشاءات محلية.

وذكرت الوكالة في تقرير أن هذا الاستحواذ يأتي في ظل استكمال محاولات التهام الشركات المحلية في القطاع الخاص السعودي.

فيما قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن المدراء التنفيذيون ببعض الشركات السعودية يثيرون مخاوف بشأن صندوق الاستثمارات الذي بات ككيان كبير يزاحم القطاع الخاص.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار في تقرير أنه لا يستطيع سوى القليل من الشركات المنافسة ضد صندوق الثروة السيادي البالغ قيمته 600 مليار دولار.

وأشارت إلى أنه صندوق السعودية ينثر أمواله حول العالم بشكل لم يسبق له مثيل، فيستحوذ على فرق

رياضية وشركات لصناعة ألعاب الفيديو.

ونبهت الصحيفة إلى أن ذلك يجري دون معرفة ما إذا كانت كل هذه الاستثمارات تحقق عائدًا كبيرًا أم لا.

فيما قالت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية إن صندوق الثروة السيادي في السعودية بات وسيلة لتحقيق طموحات ولي العهد محمد بن سلمان بموجب خطة رؤية 2030.

وذكرت الوكالة في تقرير أن أحد مجالات التركيز هو السياحة، إذ يستثمر في بناء المنتجعات الفاخرة، ودور السينما، والمجمعات الترفيهية.

وبينت أن الصندوق البالغ قيمته 600 مليار دولار؛ ينثر أمواله حول العالم بشكل لم يسبق له مثيل.

وأشارت الوكالة إلى أنه يستحوذ على فرق رياضية وشركات لصناعة ألعاب الفيديو، دون معرفة ما هل ستحقق الاستثمارات عائدًا أم لا.

وأوضحت أن ابن سلمان يقلل تدريجيًا من ممتلكات صندوق الثروة في السعودية بالشركات المحلية كالبنك الأهلي وشركة الاتصالات لرغبته باستخدام الأموال ببناء نيوم.

ونبهت إلى أنه بوقت معاناة الميزانية السعودية من عجز مالي، كان ابن سلمان يقترض لتحقيق أهداف النمو الخاصة بالصندوق لشراء حصص في شركات أجنبية.

ونقلت عن المدراء التنفيذيون بشركات سعودية مخاوفهم بشأن الصندوق ككيان ككبير مزاحم للقطاع الخاص.

ولا يستطيع سوى القليل من الشركات المنافسة.

وقال مسؤولون تنفيذيون في شركات خاصة في السعودية إن صندوق الاستثمارات العامة أطلق اقتصادًا ضارًا للمملكة، ونظامًا لم يكن مناسباً للعالم الرقمي في عصر العولمة.

وأشار هؤلاء إلى شعورهم بالقلق وحتى الغضب، بسبب توسع نفوذ الصندوق مع مخاوف من تدخله خصخصة مؤسسات الدولة.

ونبهوا إلى أن ذلك عندما واجه الملياردير الكويتي محمد الشايع الوزراء السعوديين بحلقة نقاشية في دافوس عام 2018.

وتساءل في حينه: "عما إذا كانوا يحفزون الشركات الخاصة أم يتنافسون معها".

وتعرضت طبقة رجال الأعمال القديمة لضربة مدمرة عام 2017، وجرى الضغط عليهم لتسليم أصولهم في السعودية.